



## دورة إدارة التصنيف الائتماني للجهات المصدرة: منهجيات وكالات التصنيف ومراحل عملية التصنيف



## دورة إدارة التصنيف الائتماني للجهات المصدرة: منهجيات وكالات التصنيف ومراحل عملية التصنيف

### مقدمة:

دورة إدارة التصنيف الائتماني للجهات المصدرة تتناول منهجيات وكالات التصنيف ومراحل عملية التصنيف على مدى أسبوع، وهي موجهة لفرق الخزينة ومكتب المدير المالي وإدارة الدين وعلاقات المستثمرين، وتنتهي بإعداد خطة إدارة التصنيف الائتماني لجهة محل دراسة. فكثير من الجهات المصدرة تدخل اجتماعات الوكالات ببيانات ناقصة، وتسيء قراءة النسب التي تحرك تصنيفها، ولا تعلم بالنظرة المستقبلية السلبية أو بتفعيل محفزات التصنيف إلا بعد فوات وقت الاستجابة. ويعمل المشاركون أصلاً في التمويل أو تقارير الدين أو التواصل مع الدائنين، ويتدربون عبر دراسات حالة على تقارير الوكالات ومجموعات النسب وحزم العروض، وتقدم كور كونسبت هذه الدورة.

### أهداف الدورة:

- شرح أثر تصنيف الجهة المصدرة وتصنيف الإصدار وسلاسل التصنيف وحد درجة الاستثمار في تكلفة تمويل المنشأة وقاعدة مستثمريها
- تطبيق منهجيات الوكالات للشركات والبنوك والجهات شبه الحكومية والدول لتقدير موقع المنشأة على كل عامل من عوامل التصنيف
- حساب النسب الائتمانية الرئيسة بعد تعديلات الوكالات لعقود الإيجار ومنافع التقاعد والأدوات الهجينة والضمانات ومقارنتها بحدود التصنيف المنشورة
- إعداد حزمة العرض التصنيفي وهيئة الإدارة العليا لاجتماع الإدارة مع وكالة التصنيف
- تحليل مبررات لجان التصنيف والنظرة المستقبلية وقوائم المراقبة ومحفزات التصنيف واختيار استجابة الجهة المصدرة لكل إشارة
- إعداد خطة إدارة التصنيف الائتماني التي تغطي بيانات المراقبة وأدوات السياسة المالية والعلاقة مع الوكالات ودعم استشارات التصنيف

## الفئة المستهدفة:

- فرق الخزينة المسؤولة عن التمويل والسيولة والعلاقة مع المقرضين والمستثمرين في السندات
- فرق مكتب المدير المالي المسؤولة عن السياسة المالية والتوقعات وتقارير الرفع المالي لمجلس الإدارة
- فرق إدارة الدين المسؤولة عن برامج الدين ومتابعة التعهدات ومحفزات التصنيف
- فرق علاقات المستثمرين المسؤولة عن التواصل مع مستثمري الدين ومراسلات وكالات التصنيف
- فرق الجهات شبه الحكومية والمؤسسات المالية المسؤولة عن التحضير للتصنيف الأول أو المراجعة السنوية

## محاورة الدورة:

### اليوم 1: أسس التصنيف الائتماني وخط الأساس لتصنيف الجهة المصدرة

- تصنيف الجهة المصدرة مقابل تصنيف الإصدار وأساسيات فروق الدرجات
- سلاسل التصنيف طويلة الأجل وقصيرة الأجل وحد درجة الاستثمار
- نموذج دفع الجهة المصدرة والتميز بين التصنيف المطلوب وغير المطلوب
- أثر التصنيف في تكلفة التمويل وقاعدة المستثمرين والتعهدات
- تشخيص وضع التصنيف الحالي وخريطة تصنيفات الجهات المماثلة

### اليوم 2: منهجيات وكالات التصنيف للشركات والبنوك والجهات شبه الحكومية والدول

- مصفوفة مخاطر الأعمال والمخاطر المالية في منهجية تصنيف الشركات
- ركائز رأس المال وجودة الأصول والتمويل والسيولة في منهجية البنوك
- تقييم الدعم الحكومي للجهات شبه الحكومية ومنطق رفع التصنيف
- عوامل التصنيف السيادي الاقتصادية والمالية العامة والسياسية
- الملف الائتماني المستقل ودعم المجموعة وأثر سقف التصنيف السيادي

### اليوم 3: نسب التصنيف وتعديلات الوكالات ومراحل عملية التصنيف

- نسب الأموال من العمليات إلى الدين وتغطية الفوائد
- تعديلات الوكالات لعقود الإيجار ومنافع التقاعد والأدوات الهجينة والضمانات
- مراحل عملية التصنيف من خطاب التكليف حتى نشر التصنيف
- حزمة العرض التصنيفي للاستراتيجية والسياسة المالية والتوقعات
- التدريب على اجتماع الإدارة مع الوكالة وإعداد بنك الأسئلة المتوقعة

## اليوم 4: لجان التصنيف والنظرة المستقبلية ومحفزات التصنيف والمراقبة

- مراجعة مبررات لجنة التصنيف والتحقق من دقة الوقائع
- إشارات النظرة المستقبلية وقائمة المراقبة وخيارات استجابة الجهة المصدرة
- حصر محفزات التصنيف في وثائق القروض والسندات
- طلبات بيانات المراقبة السنوية والإبلاغ عن الأحداث المرحلية
- اختبار سيناريوهات خفض التصنيف وأدوات السياسة المالية الحامية للجدارة الائتمانية

## اليوم 5: دراسة حالة وإعداد خطة إدارة التصنيف الائتماني

- بطاقة تقييم المنهجية للجهة محل الدراسة وتقدير التصنيف الاسترشادي
- إسقاط النسب المعدلة للجهة محل الدراسة مقابل حدود خفض التصنيف
- تسلسل العرض التصنيفي للجهة محل الدراسة وموجز اجتماع الإدارة
- اختيار الوكالة للجهة محل الدراسة ونطاق تكليف مستشار التصنيف
- استكمال خطة إدارة التصنيف الائتماني بالمسؤولين وقائمة متابعة المحفزات

## المهارات التي ستكتسبها:

- تفسير منهجيات التصنيف
- تقييم الدعم الحكومي
- تعديل النسب وفق الوكالات
- إعداد العرض التصنيفي
- مراجعة مبررات لجان التصنيف
- متابعة محفزات التصنيف
- تحليل سيناريوهات خفض التصنيف

## لماذا تحضر هذه الدورة:

- تسليم خطة إدارة التصنيف الائتماني لجهة محل دراسة إلى المدير المالي ولجنة الخزينة لاعتمادها
- تحديد أدوات السياسة المالية، مثل قرارات توزيعات الأرباح والإنفاق الرأسمالي والتمويل الهجين، التي تحمي التصنيف الحالي قبل المراجعة
- تجنب خفض التصنيف المفاجئ وتعجيل سداد القروض بسبب المحفزات وتقديم البيانات للوكالات على عجل لنقص بيانات المراقبة
- تزويد فرق المالية والشؤون القانونية ووحدات الأعمال بنموذج النسب وبنك الأسئلة وقائمة متابعة المحفزات التي بنيت في دراسة الحالة

## الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يعرض المشاركون خطة إدارة التصنيف الائتماني على المدير المالي ولجنة الخزينة، وعلى لجنة المالية في مجلس الإدارة عند الحاجة. وتعتمد المنشأة عليها في الاتفاق على السياسة المالية الداعمة للتصنيف المستهدف، وتحديد المسؤولين عن بيانات المراقبة، وجدولة اجتماعات الوكالات، والبت في تعيين مستشار للتصنيف. وبعد المراجعة السنوية التالية أو أي إجراء تصنيفي، تقارن الوحدة مبررات الوكالة ببطاقة التقييم التي أعدها، وتراجع هامش الأمان قبل بلوغ المحفزات، وتحدث الخطة وفق أي تغيير في النظرة المستقبلية.

## الأسئلة الشائعة:

### ما الذي يحتاجه المشاركون قبل دورة إدارة التصنيف الائتماني للجهات المصدرة؟

يحتاج المشاركون إلى خبرة عملية في التمويل أو تقارير الدين أو التواصل مع الدائنين. ويساعده إحضار تقرير حديث لووكالة تصنيف أو النسب الرئيسة لمنشأته أو عرض تصنيفي سابق على ربط دراسات الحالة بوضعه، ويمكن للجهات غير المصنفة العمل على ملفات الحالة المقدمة.

### بم تختلف دورة إدارة التصنيف الائتماني للجهات المصدرة عن دورات التحليل الائتماني لدى المقرضين؟

تنظر هذه الدورة من موقع الجهة المصدرة: كيف تقيمها الوكالات وكيف تستعد لها وكيف تحافظ على تصنيفها. أما دورات التحليل الائتماني لدى المقرضين فتدرب المحللين على تقييم المقرض وكتابة توصية المنح، وتتناول دورات تصنيفات الاستدامة الدرجات غير المالية.

### لماذا تتابع فرق إدارة التصنيف الائتماني النظرة المستقبلية بقدر متابعتها للتصنيف نفسه؟

لأن النظرة المستقبلية تشير إلى الاتجاه المرجح للإجراء التصنيفي التالي، وتشير قائمة المراقبة إلى قرار أقرب. والاستجابة بتعديل السياسة المالية أو تقديم معلومات جديدة ما دامت النظرة مفتوحة كثيرا ما تكون الفرصة الوحيدة لتفادي خفض التصنيف.

### ماذا يعود به المشاركون من دورة إدارة التصنيف الائتماني للجهات المصدرة؟

يعود المشاركون بخطة إدارة التصنيف الائتماني تضم بطاقة تقييم المنهجية وإسقاط النسب المعدلة وتسلسل العرض التصنيفي وقائمة متابعة المحفزات وجدول المراقبة، ويمكنه تكييفها مع منشأته.